



Agricultural Economics and Social Science

Available online at <http://zjar.journals.ekb.eg><http://www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?JournalId=1&queryType=Master>

القدرة التنافسية للعسل الأسود المصري في أهم الأسواق الخارجية

أسماء عبدالفتاح على على أبو قمر* - باسمه مصطفى محمد

قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس - مصر

Received: 30/07/2024; Accepted: 11/08/2024

المخلص: يهدف البحث إلي تحسين الوضع التنافسي للعسل الأسود المصري في السوق العالمي، حيث اتضح من الدراسة أن مصر تحتل المركز السادس عالمياً من حيث قيمة صادرات العسل الأسود، وتحتل المركز السابع عالمياً من حيث كمية صادرات العسل الأسود خلال الفترة 2018-2022. كما تبين أن أهم الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري هي إندونيسيا، إيطاليا وتركيا حيث بلغت اجمالي قيمة وكمية تلك الأسواق من العسل الأسود المصري حوالي 23.7 مليون دولار، 158.1 ألف طن علي الترتيب تمثل نحو 50.2%، 52.2% على التوالي من متوسط قيمة وكمية صادرات مصر من العسل الأسود خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 47.2 مليون دولار، 301.2 ألف طن. وأن العسل الأسود المصري يحقق ميزة تنافسية سعرية في السوق الإندونيسي مقارنة بباقي الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري، وبدراسة أهم العوامل المؤثرة على صادرات العسل الأسود المصري باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل خلال الفترة 2011-2022 تبين أن قيمة صادرات مصر من العسل الأسود تتأثر بكل من حجم إنفاق كل سوق من الأسواق الاستيرادية على العسل الأسود، وسعر تصدير مصر للعسل الأسود لكل سوق، وكذلك أسعار تصدير الدول المنافسة لمصر في كل سوق من تلك الأسواق. ويوصى البحث بضرورة دراسة التجارة الخارجية للعسل الأسود في السوق الإندونيسي الذي يعتبر أهم سوق مستورد، لأن النصيب السوقي لمصر في هذا السوق كبير جداً مقارنة بباقي الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري، وفي نفس الوقت يحتل السوق الإندونيسي المركز الثالث على مستوى العالم في تصدير العسل الأسود، ومحاولة تحسين الوضع التنافسي لمصر في تلك الأسواق وخاصة السوقين الإيطالي والتركلي وذلك لأنهما من أهم الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري بعد إندونيسيا.

الكلمات الإسترشادية: معامل هيرشمان، الميزة التنافسية، نموذج الطلب شبه الأمثل.

المقدمة والمشكلة البحثية

تعتبر تنمية الصادرات الزراعية المصرية بصفة عامة وصادرات المنتجات الغذائية بصفة خاصة، من أهم الخطوات التي تساعد الدولة على خفض العجز الحاد في الميزان التجاري الزراعي المصري، بالإضافة إلي دفع عجلة التنمية، خاصة في ظل التغيرات العالمية المتسارعة والتي تؤدي دائماً إلي زيادة المنافسة بين الدول للحصول علي النصيب الأكبر في الأسواق العالمية، والذي لا يتوقف علي زيادة حجم الإنتاج المحلي فقط، لكن لابد من توفر الميزة التنافسية للسلعة حتى تحظى السلعة بنصيب كبير في الأسواق العالمية، لذلك تبرز أهمية دراسة الوضع التنافسي للصادرات الزراعية المصرية وخاصة المنتجات الغذائية التي يزداد الطلب عليها في السوق العالمي، (كامل، 2014).

ويعتبر العسل الأسود أحد المنتجات الغذائية المصرية الهامة، والذي يتم استخراجه من نبات قصب السكر، حيث

أنه من الأطعمة المفضلة عند الكثيرين، نظراً لمذاقه الحلو، ولأنه يحتوي على العديد من العناصر الغذائية والفيتامينات والمعادن الأساسية المطلوبة لجسم الانسان، ولذلك تتعدد استخداماته في مجال الصحة والتغذية، كما يتم استخدامه في بعض عمليات استخراج الأدوية والفيتامينات، وكذلك في تغذية الحيوانات كأحد مكونات العلف وغيرها من الاستخدامات (مروان، 2023).

مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث في تذبذب كمية الصادرات المصرية من العسل الأسود، وذلك نتيجة المنافسة الشديدة التي تواجه الصادرات المصرية من المحاصيل الزراعية بصفة عامة والمنتجات الغذائية بصفة خاصة في الأسواق العالمية، ونظراً لأهمية الصادرات في تحسين وضع الميزان التجاري الزراعي المصري، وبالتالي دفع عجلة التنمية الاقتصادية لذلك تعتبر القدرة التنافسية من أهم العناصر اللازمة لزيادة كمية الصادرات المصرية

* Corresponding author: Tel. : +201100689987

E-mail address: Asmaa.abdelfattah@agr.asu.edu.eg

من 347.6 ألف طن في عام 2011 إلى 1.297 مليون طن في عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 763.8 ألف طن، وتشير المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) أن الإنتاج المحلي لمصر من العسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 80.2 ألف طن. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.93 أن حوالي 93% من التغيرات الحادثة في كمية الانتاج المحلي لمصر من العسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

تطور قيمة صادرات العسل الأسود المصري

يتبين من جدول رقم (1) تزايد قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 من 10.5 مليون دولار في عام 2011 إلى حوالي 72.8 مليون دولار في عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 39 مليون دولار، وتشير المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) أن قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 3.8 مليون دولار. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.56 أن حوالي 56% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعكسها عامل الزمن.

تطور كمية صادرات العسل الأسود المصري

يبين جدول رقم (1) أن كمية صادرات مصر من العسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 قد تزايدت من 98.5 ألف طن في عام 2011 إلى حوالي 397.8 ألف طن في عام 2020، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 228.2 ألف طن، وتشير المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) أن كمية الصادرات المصرية من العسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 22.5 ألف طن. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.78 أن حوالي 78% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات المصرية من العسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعبر عنها عامل الزمن.

تطور سعر تصدير مصر للعسل الأسود

يوضح جدول رقم (1) أن سعر تصدير مصر للعسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 قد تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 107 دولار/الطن في عام 2011 وحد أقصى بلغ حوالي 281 دولار/الطن في عام 2015، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 167.6 دولار/الطن. وتشير المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) أن سعر تصدير مصر للعسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي بلغ حوالي 3.9 دولار/الطن. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.54 أن حوالي 54% من

للأسواق الخارجية الحالية، وكذلك السعي لفتح أسواق جديدة، لذلك فإن الأمر يتطلب دراسة الوضع التنافسي للصادرات المصرية من العسل الأسود في أهم الأسواق العالمية، والتعرف على العوامل المؤثرة على تصدير العسل الأسود ومعرفة وضعه التنافسي في السوق العالمي، (داود، 2010).

هدف البحث

يهدف البحث إلى توصيف الوضع الإنتاجي والتصدير والتنافسي الحالي للعسل الأسود المصري، وذلك لمحاولة زيادة القدرة التنافسية له في السوق العالمي، وبالتالي زيادة كمية الصادرات من هذا المنتج في الأسواق العالمية الحالية ومحاولة فتح أسواق جديدة، وذلك من خلال تناول الأهداف الفرعية التالية:

- 1- دراسة الوضع الحالي للعسل الأسود في مصر.
- 2 - تحديد أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل الأسود على مستوى العالم.
- 3 - معرفة التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الأسود المصري.
- 4 - حساب معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي لأهم الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري.
- 5 - تقدير بعض مؤشرات القدرة التنافسية للعسل الأسود المصري في أهم الأسواق العالمية.
- 6 - تحديد أهم العوامل المؤثرة على الوضع التنافسي للعسل الأسود المصري في أهم الأسواق الاستراتيجية باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الكمي والوصفي، حيث تم استخدام العديد من الأساليب الرياضية والإحصائية التي تناسب موضوعات البحث مثل المتوسط الحسابي والهندسي، الاتجاه العام ومؤشرات القدرة التنافسية، بالإضافة إلى استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل للتعرف على أهم العوامل المؤثرة على الصادرات المصرية من العسل الأسود في أهم الأسواق الاستراتيجية. واعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg، موقع إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية www.Trademap.org، وموقع البنك الدولي www.albankaldawli.org.

النتائج والمناقشة

أولاً: الوضع الراهن للعسل الأسود في مصر

تطور كمية الانتاج المحلي من العسل الأسود

يوضح جدول رقم (1) أن كمية الانتاج المحلي لمصر من العسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 قد تزايدت

وهذا الفائض قد تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 10.2 مليون دولار في عام 2011 وحد أقصى بلغ حوالي 71.6 مليون دولار طن في عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 38.5 مليون دولار. وتشير المعادلة رقم (8) بالجدول رقم (2) أن الميزان التجاري للعسل الأسود المصري خلال فترة الدراسة أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 3.7 مليون دولار. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.54 أن حوالي 54% من التغيرات الحادثة في الميزان التجاري للعسل الأسود المصري ترجع إلى العوامل التي يعبر عنها عامل الزمن.

ثانياً: أهم الدول المصدرة والمستوردة للعسل الأسود أهم الدول المصدرة للعسل الأسود

يتضح من جدول رقم (3) أن أهم الدول المصدرة للعسل الأسود علي مستوي العالم خلال الفترة 2018-2022 وفقاً لكمية الصادرات هي الهند، الاتحاد الروسي، إندونيسيا، ألمانيا، جواتيمالا، أستراليا، ومصر بمتوسط كمية صادرات بلغ حوالي 742.1، 682.9، 516.6، 499.5، 349.1، 308، 301.2 ألف طن علي الترتيب، يمثل نحو 13.6%، 12.6%، 9.5%، 9.2%، 6.4%، 5.7%، 5.5% على التوالي من متوسط كمية الصادرات العالمية من العسل الأسود والبالغ حوالي 5.441 مليون طن.

ويتضح من نفس الجدول أن أهم الدول المصدرة للعسل الأسود علي مستوي العالم وفقاً لقيمة الصادرات هي الهند، ألمانيا، إندونيسيا، الاتحاد الروسي، جواتيمالا، مصر، وأستراليا بمتوسط قيمة صادرات بلغ حوالي 95.2، 86.2، 72.4، 62.7، 53.5، 47.2، 38.9 مليون دولار علي الترتيب، يمثل نحو 10.4%، 9.4%، 7.9%، 6.8%، 5.8%، 5.1%، 4.2% علي التوالي من متوسط قيمة الصادرات العالمية من العسل الأسود والبالغ حوالي 918.3 مليون دولار.

كما يتضح من الجدول رقم (3) أن أهم الدول المصدرة للعسل الأسود علي مستوي العالم وفقاً لسعر التصدير هي الاتحاد الروسي، بلجيكا، نيكاراغوا، هندوراس، باكستان، السلفادور، وتايلاند بمتوسط سعر تصدير بلغ حوالي 105.6، 107.8، 109.8، 113.6، 115.5، 124.1 دولار/الطن علي الترتيب، يمثل نحو 54.4%، 62.6%، 63.9%، 65.1%، 67.3%، 73.5% على التوالي من متوسط السعر العالمي لتصدير العسل الأسود والبالغ حوالي 168.8 دولار/الطن.

التغيرات الحادثة في سعر تصدير مصر للعسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعبر عنها عامل الزمن.

تطور قيمة واردات مصر من العسل الأسود

يشير جدول رقم (1) أن قيمة واردات مصر من العسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 قد تزايدت من 0.05 مليون دولار في عام 2014 إلى 1.114 مليون دولار عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 0.5 مليون دولار، وتشير المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) أن قيمة واردات مصر من العسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 0.1 مليون دولار. وتشير قيمة معامل التحديد البالغ نحو 0.69 أن حوالي 69% من التغيرات الحادثة في قيمة واردات مصر من العسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعبر عنها عامل الزمن.

تطور كمية واردات مصر من العسل الأسود

يتبين من جدول رقم (1) أن كمية واردات مصر من العسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 قد تذبذبت بين حد أدنى بلغ حوالي 232 طن في عام 2016 وحد أقصى بلغ حوالي 3.975 ألف طن في عام 2019، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 2.2 ألف طن، وتشير المعادلة رقم (6) بالجدول رقم (2) أن كمية واردات مصر من العسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذت اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 0.3 ألف طن. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.56 أن حوالي 56% من التغيرات الحادثة في كمية واردات مصر من العسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعبر عنها عامل الزمن.

تطور سعر استيراد مصر للعسل الأسود

يوضح جدول رقم (1) أن سعر استيراد مصر للعسل الأسود خلال الفترة 2011-2022 قد تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 146 دولار/الطن في عام 2016 وحد أقصى 288 دولار/الطن في عام 2022، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ حوالي 200.3 دولار/الطن. وتشير المعادلة رقم (7) بالجدول رقم (2) أن سعر استيراد مصر للعسل الأسود خلال فترة الدراسة أخذ اتجاه عام متزايد بمقدار سنوي معنوي احصائياً بلغ حوالي 7.1 دولار/الطن. وتشير قيمة معامل التحديد البالغة نحو 0.62 أن حوالي 62% من التغيرات الحادثة في سعر استيراد مصر للعسل الأسود ترجع إلى العوامل التي يعبر عنها عامل الزمن.

تطور الميزان التجاري للعسل الأسود المصري

يتبين من جدول رقم (1) أن الميزان التجاري للعسل الأسود المصري خلال الفترة 2011-2022 يحقق فائض،

جدول 1. تطور الانتاج المحلي والتجارة الخارجية للعسل الأسود في مصر خلال الفترة 2011-2022

السنوات	الانتاج المحلى من العسل الأسود	صادرات مصر من العسل الأسود			واردات مصر من العسل الأسود			الميزان التجاري للعسل الأسود المصري
		القيمة	الكمية	السعر	القيمة	الكمية	السعر	
		مليون دولار	ألف طن	دولار/طن	مليون دولار	ألف طن	دولار/طن	
2011	347.6	10.5	98.5	107	0.347	2.066	168	10.2
2012	432.7	14.9	123.3	121	0.267	1.566	171	14.6
2013	526.5	20.1	157.1	128	0.217	1.232	176	19.9
2014	585.2	30.4	164.2	185	0.05	0.235	213	30.3
2015	696.6	56.5	200.8	281	0.058	0.232	250	56.5
2016	640.1	53.9	272.6	198	0.162	1.113	146	53.7
2017	634.1	45.1	216.1	209	0.431	2.595	166	44.7
2018	810.5	39.1	235.6	166	0.518	3.045	170	38.6
2019	1037.4	33.4	224.5	149	0.68	3.975	171	32.8
2020	974.2	50.6	397.8	127	0.71	3.157	225	49.9
2021	1183.7	40.1	273.2	147	0.912	3.511	260	39.2
2022	1296.8	72.8	374.9	194	1.114	3.865	288	71.6
المتوسط	763.8	39	228.2	167.6	0.5	2.2	200.3	38.5

المصدر: جمعت وحسبت من:

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة الانتاج والاستهلاك والتجارة الخارجية للسلع الزراعية، اعداد متفرقة.
شبكة الانترنت، قاعدة بيانات www.trademap.org.

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني للإنتاج المحلي وقيمة وكمية وسعر التصدير والاستيراد للعسل الأسود المصري خلال الفترة 2011-2022

م	المتغير التابع	الوحدة	المعادلة رقم	المتوسط السنوي	R ²	F
1	الانتاج المحلي لمصر من العسل الأسود	ألف طن	$Y = 242.6 + 80.2 X$ (4.7)** (11.4)**	763.8	0.93	(131)**
2	قيمة صادرات مصر من العسل الأسود	مليون دولار	$Y = 14.4 + 3.8 X$ (1.8) (3.5)**	39	0.56	(12.3)**
3	كمية صادرات مصر من العسل الأسود	ألف طن	$Y = 82.2 + 22.5 X$ (3)* (6)**	228.2	0.78	(35.9)**
4	سعر تصدير مصر للعسل الأسود	دولار/طن	$Y = 119 + 3.9 X$ (8.4)** (2.2)*	167.6	0.3	(4.2)*
5	قيمة واردات مصر من العسل الأسود	مليون دولار	$Y = -0.1 + 0.1 X$ (-0.5) (4.8)**	0.5	0.69	(22.7)**
6	كمية واردات مصر من العسل الأسود	ألف طن	$Y = 0.4 + 0.3 X$ (0.7) (3.6)**	2.2	0.56	(12.7)**
7	سعر استيراد مصر للعسل الأسود	دولار/طن	$Y = 154 + 7.1 X$ (6.3)** (4.2)*	200.3	0.62	(9.2)**
8	الميزان التجاري للعسل الأسود المصري	مليون دولار	$Y = 14.5 + 3.7 X$ (1.8) (3.4)**	38.5	0.54	(13)**

Yi: القيمة المقدرة للمتغير التابع المشار إليه في السنة i.

Xi: عنصر الزمن بالسنوات، 1 = i، 2،، 12.

القيم بين الأقواس تعبر عن قيم (T) المحسوبة. * معنوي عند (0.05) ** معنوي عند (0.01).

المصدر: حسبت من جدول رقم (1).

جدول 3. الدول الرئيسية المصدرة للعسل الأسود وفقاً للأهمية النسبية لقيمة وكمية الصادرات وسعر التصدير خلال الفترة 2018-2022

الأسواق	متوسط كمية الصادرات	الأهمية النسبية	متوسط قيمة الصادرات	الأهمية النسبية	متوسط سعر التصدير	الأهمية النسبية
	ألف طن	%	مليون دولار	%	دولار/الطن	%
الهند	742.1	13.6	95.2	10.4	128.2	76
الاتحاد الروسي	682.9	12.6	62.7	6.8	91.8	54.4
إندونيسيا	516.6	9.5	72.4	7.9	140.2	83.1
ألمانيا	499.5	9.2	86.2	9.4	172.5	102.2
جواتيمالا	349.1	6.4	53.5	5.8	153.2	90.8
أستراليا	308	5.7	38.9	4.2	126.4	74.9
مصر	301.2	5.5	47.2	5.1	156.7	92.9
تايلند	299.5	5.5	37.2	4	124.1	73.5
بولندا	295.7	5.4	38.2	4.2	129.4	76.6
السلفادور	261.5	4.8	30.2	3.3	115.5	68.5
بلجيكا	163.6	3	17.3	1.9	105.6	62.6
نيكاراجوا	146.1	2.7	15.8	1.7	107.8	63.9
هندوراس	143.6	2.6	15.8	1.7	109.8	65.1
الدومينيكان	138.7	2.5	19.5	2.1	140.7	83.3
بيلاروس	103.3	1.9	17.2	1.9	166.1	98.4
كمبوديا	96.5	1.8	25.3	2.8	262.7	155.6
هولندا	86.8	1.6	21.7	2.4	250	148.1
باكستان	82.5	1.5	9.4	1	113.6	67.3
المغرب	70.6	1.3	17.7	1.9	251.4	148.9
زامبيا	58.2	1.1	9.2	1	158.1	93.7
دول أخرى	554.6	10.2	187.8	20.4	338.6	200.6
إجمالي العالم	5441.1	100	918.3	100	168.8	100

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trade-map.org

أهم الدول المستوردة للعسل الأسود على مستوى العالم

يتبين من جدول رقم (4) أن أهم الدول المستوردة للعسل الأسود على مستوى العالم وفقاً لكمية الواردات خلال الفترة 2018-2022 هي بريطانيا، كوريا، الفلبين، بلجيكا، تركيا، تايلند، إسبانيا، فرنسا، هولندا، وإيطاليا، وبلغ متوسط كمية صادرات بلجيكا حوالي 510.9، 457.6، 433.3، 368.3، 358.7، 271.9، 261.3، 235.6، 213.4، 195.6 ألف طن على الترتيب، يمثل نحو 4.3%، 4.8%، 8.4%، 8%، 6.8%، 6.6%، 5%، 4.8%، 3.9%، 3.6% على التوالي من متوسط كمية الواردات العالمية من العسل الأسود خلال الفترة المدروسة والبالغ حوالي 5.441 مليون طن.

ويتبين من نفس الجدول أن أهم الدول المستوردة للعسل الأسود على مستوى العالم وفقاً لقيمة الواردات هي

الولايات المتحدة الأمريكية، بريطانيا، الفلبين، كوريا، بلجيكا، تايلند، تركيا، فرنسا، هولندا، إسبانيا، 153.2، 93.2، 78.5، 76.3، 58.2، 45، 44.2، 39.3، 37.3، 36.2 مليون دولار على الترتيب، يمثل نحو 16.7%، 10.2%، 8.5%، 8.3%، 6.3%، 4.9%، 4.8%، 4.3%، 4.1%، 3.9% على التوالي من متوسط قيمة الواردات العالمية من العسل الأسود والبالغ حوالي 918.3 مليون دولار.

ثالثاً: التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الأسود المصري

يتبين من جدول رقم (5) أن أهم الدول المستوردة للعسل الأسود المصري خلال الفترة 2011-2022 تمثل 10 دول من دول العالم، حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من العسل الأسود المصري حوالي 69.4% من متوسط كمية صادرات مصر من العسل الأسود خلال فترة الدراسة والبالغ حوالي 301.2 ألف طن.

الثاني، الثالث، الرابع والخامس علي الترتيب من حيث كمية وقيمة واردتها من العسل الأسود المصري حيث بلغ متوسط كمية واردات تلك الدول من مصر حوالي 33.6، 29.5، 29، 22.3 ألف طن على التوالي، يمثل نحو 11.2%، 9.8%، 9.6%، 7.4% على التوالي من متوسط كمية صادرات مصر من العسل الأسود خلال فترة الدراسة. وبلغ متوسط قيمة واردات تلك الدول من العسل الأسود المصري حوالي 7، 4.7، 3.6، 3.4 مليون دولار على التوالي يمثل نحو 14.9%، 10%، 7.7%، 7.2% على الترتيب من متوسط قيمة صادرات العسل الأسود المصري خلال فترة الدراسة.

ويتضح من جدول رقم (5) أن إندونيسيا تأتي في المركز الأول من حيث كمية وقيمة وارداتها من العسل الأسود المصري حيث بلغ متوسط كمية وارداتها من العسل الأسود المصري حوالي 95 ألف طن يمثل نحو 31.5% من متوسط كمية الصادرات المصرية من العسل الأسود والبالغ حوالي 301.2 ألف طن، وبلغ متوسط قيمة واردات إندونيسيا من العسل الأسود المصري حوالي 12 مليون دولار يمثل نحو 25.3% من متوسط قيمة صادرات العسل الأسود المصري خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 47.2 مليون دولار.

كما يتبين من نفس الجدول أن كل من إيطاليا، تركيا، كندا، إسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية تأتي في المركز

جدول 4. الدول الرئيسية المستوردة للعسل الأسود وفقاً للأهمية النسبية لقيمة وكمية الواردات وسعر الاستيراد خلال الفترة 2018-2022

الأسواق	متوسط كمية الواردات	الأهمية النسبية	متوسط قيمة الواردات	الأهمية النسبية	متوسط سعر الواردات	الأهمية النسبية
	ألف طن	%	مليون دولار	%	دولار/الطن	%
بريطانيا	510.9	9.4	93.2	10.2	182.5	108.1
كوريا	457.6	8.4	76.3	8.3	166.7	98.8
أفلبين	433.3	8	78.5	8.5	181.1	107.3
بلجيكا	368.3	6.8	58.2	6.3	158	93.6
تركيا	358.7	6.6	44.2	4.8	123.2	73
تايلند	271.9	5	45	4.9	165.6	98.2
إسبانيا	261.3	4.8	36.2	3.9	138.5	82.1
فرنسا	235.6	4.3	39.3	4.3	166.8	98.8
إيطاليا	213.4	3.9	32	3.5	149.9	88.8
هولندا	195.6	3.6	37.3	4.1	190.6	112.9
فيتنام	192.4	3.5	34.3	3.7	178	105.5
إيرلندا	153.5	2.8	28.4	3.1	185.1	109.7
كندا	145.5	2.7	26.2	2.9	180	106.7
اليابان	134.7	2.5	29.6	3.2	219.9	130.3
ألمانيا	120	2.2	19.3	2.1	161	95.4
جنوب أفريقيا	118.8	2.2	18.5	2	155.6	92.2
الدنمارك	113.9	2.1	14.9	1.6	130.7	77.4
إندونيسيا	89.2	1.6	16.9	1.8	188.9	112
النرويج	70.3	1.3	12.3	1.3	174.9	103.6
الولايات المتحدة الأمريكية	56.7	1	153.2	16.7	270	160
دول أخرى	939.4	17.3	24.5	2.7	26.1	15.5
إجمالي العالم	5441.1	100	918.3	100	168.8	100

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trade.map.org

رابعاً: التركيز الجغرافي لصادرات العسل الأسود المصري

يستخدم معامل التركيز الجغرافي في معرفة درجة تركيز صادرات الدولة فيما يتعلق بعدد من الدول التي تتعامل معها، وتم استخدام معامل جيني هير شمان في حساب درجة التركيز الجغرافي، والذي تم تقديره من خلال المعادلة رقم التالية:

$$CIX = 100 \sqrt{(\sum \frac{X_{sj}}{X_i})^2}$$

حيث

CIX : معامل التركيز الجغرافي لكمية صادرات مصر من العسل الأسود لسوق معين

X_{ij} : كمية صادرات مصر من العسل الأسود لسوق معين

X_i : كمية صادرات مصر من العسل الأسود للسوق العالمي

ويعتبر معامل التركيز الجغرافي مرتفعاً إذا زادت قيمته عن 40%، لأن ذلك يشير أن هناك تركيز جغرافي عالي للعسل الأسود المصري في الأسواق المستوردة له، وبالتالي يجب الحفاظ على تلك الأسواق التي يتركز فيها العسل الأسود المصري. وفي حالة انخفاض معامل التركيز الجغرافي عن 40% فإن ذلك يشير لتعدد الأسواق

الاستيرادية للعسل الأسود المصري. وفي هذه الحالة لا بد من العمل على زيادة النصيب السوقي لمصر في تلك الأسواق الأقل تركيزاً للعسل الأسود المصري.

ويتضح من جدول رقم (6) أن أهم الدول التي تتركز فيها كمية صادرات العسل الأسود المصري خلال الفترة 2011-2022 هي إندونيسيا، إيطاليا، تركيا حيث بلغ متوسط قيمة معامل التركيز الجغرافي لتلك الدول نحو 23%، 14.9%، 13.4% على الترتيب، وذلك يعكس تعدد الأسواق الاستيرادية للعسل الأسود المصري. وبلغ إجمالي متوسط قيمة معامل التركيز الجغرافي للعسل الأسود المصري لتلك الأسواق حوالي 51.3%.

ويتبين من نفس الجدول أن معامل التركيز الجغرافي للعسل الأسود المصري في السوق الاندونيسي خلال فترة الدراسة قد تذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 11.9% عام 2022، وحد أقصى بلغ حوالي 50.7% عام 2020. وفي السوق الإيطالي قد تذبذب معامل التركيز الجغرافي للعسل الأسود المصري بين حد أدنى بلغ حوالي 1.4% عام 2020، وحد أقصى بلغ حوالي 36.4% عام 2015. وفي السوق التركي تذبذب معامل التركيز الجغرافي للعسل الأسود المصري بين حد أدنى بلغ حوالي 2.4% عام 2019، وحد أقصى بلغ حوالي 45.1% عام 2014.

جدول 5. التوزيع الجغرافي لصادرات العسل الأسود المصري وفقاً للأهمية النسبية لقيمة وكمية الصادرات وسعر التصدير خلال الفترة 2018-2022

الأسواق	متوسط قيمة الصادرات	الأهمية النسبية	متوسط كمية الصادرات	الأهمية النسبية	متوسط سعر التصدير	الأهمية النسبية
	مليون دولار	%	ألف دولار	%	دولار/طن	%
إندونيسيا	12	25.3	95	31.5	134	85
إيطاليا	7	14.9	33.6	11.2	203	130
تركيا	4.7	10	29.5	9.8	148	94
كندا	3.6	7.7	29	9.6	131	84
إسبانيا	3.4	7.2	22.3	7.4	162	103
الولايات المتحدة الأمريكية	3.4	7.2	22.8	7.6	182	116
البرتغال	2.8	6	17.1	5.7	173	111
المملكة المتحدة	1.8	3.7	9.8	3.2	170	109
سوريا	1	2.2	7.6	2.5	163	104
تونس	0.9	1.9	4.1	1.4	211	135
دول أخرى	7.9	16.8	30.6	10.1	377	241
عالم	47.2	100	301.2	100	157	100

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trade map.org.

جدول 6. معامل جيني هيرشمان للتركز الجغرافي لصادرات العسل الأسود المصري في أهم الأسواق الاستيرادية خلال الفترة 2011-2022

السنة	اجمالي كمية صادرات مصر من العسل الأسود للسوق العالمي بالآلاف طن	كمية الصادرات المصرية من العسل الأسود لأهم الأسواق الخارجية بالآلاف طن	معامل تركيز صادرات مصر من العسل الأسود في أهم الأسواق (%)		
			إندونيسيا	إيطاليا	تركيا
2011	98.5	24.6	25	13.6	29.9
2012	123.3	25.7	20.9	14.8	28.8
2013	157.1	28.2	17.9	17.5	24.4
2014	164.2	25.3	15.4	28.4	45.1
2015	200.8	30.4	15.1	36.4	15.2
2016	272.6	43.8	16.1	27.2	9.8
2017	216	84.9	39.3	19.9	17.9
2018	235.6	53.9	22.9	17	6
2019	224.5	109.7	48.8	10.4	2.4
2020	397.8	201.9	50.7	1.4	6.3
2021	273.2	64.8	23.7	16.8	10.8
2022	374.9	44.8	11.9	14.1	13.5
المتوسط	228.2	61.5	33.1	(14.9)	(13.4)

الأرقام بين الأقواس (...): متوسط هندسي.

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trade-map.org.

خامساً: مؤشرات القدرة التنافسية للعسل الأسود المصري في أهم الأسواق الخارجية

تم دراسة الوضع التنافسي للعسل الأسود المصري في أهم الأسواق الاستيرادية وهي إندونيسيا، إيطاليا، تركيا باستخدام بعض مؤشرات التنافسية وهي النصيب السوقي، السعر النسبي.

مؤشر النصيب السوقي

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات لقياس التنافسية وتقدير مدى إمكانية تنمية الأوضاع التنافسية لصادرات دولة ما داخل الأسواق الخارجية، حيث أن ارتفاعه يعبر عن ارتفاع الوضع التنافسي لمصر في الأسواق الخارجية بالنسبة للسلعة المصدرة، وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي لأي دولة، ويعبر مؤشر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات لدولة ما من سلعة معينة في سوق معين إلى واردات تلك السوق

من مختلف دول العالم من تلك السلعة ويتم حساب النصيب السوقي وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{النصيب السوقي لمصر من العسل الأسود في سوق معين} = \frac{\text{كمية صادرات مصر لسوق معين من العسل الأسود}}{\text{إجمالي كمية واردات هذا السوق من العسل الأسود}} \times 100$$

ويتبين من جدول رقم (7) أن النصيب السوقي لمصر في السوق الإندونيسي يتذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 52% في عام 2022، وحد أقصى بلغ نحو 99.9% عام 2020، بمتوسط لفترة الدراسة بلغ نحو 75.4%، كما يتبين من نفس الجدول أن النصيب السوقي لمصر في السوق الإيطالي يتذبذب بين حد أدنى بلغ نحو 2.6% في عام 2020 وحد أقصى بلغ نحو 22.7% في عام 2021، بمتوسط للفترة المدروسة بلغ نحو 28.2%. كما يتضح أن النصيب السوقي لمصر في السوق التركي يتذبذب بين حد أدنى بلغ حوالي 1.4% في عام 2009 وحد أقصى بلغ حوالي 23.8% في عام 2022 بمتوسط للفترة المدروسة

فإذا انخفضت النسبة السعرية عن الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ميزة تنافسية سعرية لمصر في الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري، والعكس في حالة ارتفاع السعر النسبي عن الواحد الصحيح.

ويتضح من جدول رقم (8) أن ماليزيا هي أهم منافس لمصر في السوق الإندونيسي، وقد تبين وجود تنافسية سعرية للعسل الأسود المصري في السوق الإندونيسي، حيث بلغ متوسط النسبة السعرية بين مصر وماليزيا حوالي 0.8 خلال الفترة 2018-2022. التنافسية السعرية لمصر في كل سوق = سعر تصدير مصر لسوق معين ÷ سعر تصدير الدول المنافسة لمصر في نفس السوق

ويتبين من نفس الجدول أن الهند والاتحاد الروسي هي أهم الدول المنافسة لمصر في السوق الإيطالي، ولا توجد تنافسية سعرية لمصر في هذه السوق حيث بلغ متوسط النسبة السعرية بين مصر والهند، وبين مصر والاتحاد الروسي 0.9، 1.1 على الترتيب خلال فترة الدراسة.

كما يتضح من جدول رقم (8) أن الاتحاد الروسي هو أهم منافس لمصر في السوق التركي، ويتبين من بيانات الجدول عدم وجود تنافسية سعرية لمصر في هذه السوق حيث بلغ متوسط النسبة السعرية بين مصر والاتحاد الروسي نحو 1.3 خلال فترة الدراسة.

بلغ نحو 12.5%. ومما سبق يتبين أن النصيب السوقي لمصر في السوق الإندونيسي كبير جدا مقارنة بالسوقين الإيطالي والتركي.

مؤشر السعر النسبي (التنافسية السعرية)

يعتبر السعر النسبي من المحددات الأساسية والهامة في التأثير على المركز التنافسي للسلعة في السوق العالمي، حيث تسعى كل دولة لجذب أسواق جديدة من خلال تخفيض أسعار صادراتها مقارنة بأسعار الدول الأخرى المنافسة لها في تصدير نفس السلعة، وكلما انخفض السعر التصديري بالمقارنة بنظيره بالدول الأخرى المنافسة فإن ذلك يعنى وجود ميزة سعرية للسلعة المصدرة، وقدرة تنافسية أفضل، وكلما قل قيمة ذلك المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على أن الدولة لها ميزة تنافسية سعرية في تصدير تلك السلعة بالنسبة للدول المنافسة لنفس السلعة. ويتم تقدير مؤشر المركز التنافسي السعري بإيجاد النسبة السعرية بين سعر التصدير المصري وسعر التصدير للدول الأخرى التي تنافسها في تصدير السلعة موضع الاعتبار، ويتم حساب التنافسية السعرية وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{التنافسية السعرية} = \frac{\text{متوسط سعر تصدير مصر للعسل الأسود في سنة معينة}}{\text{متوسط سعر تصدير الدولة المنافسة للعسل الأسود في نفس السنة}} \times 100$$

جدول 7. مؤشر النصيب السوقي لصادرات العسل الأسود المصري في أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة 2018-2022 الكمية: ألف طن

السنة	السوق الإندونيسي		السوق الإيطالي		السوق التركي	
	كمية صادرات مصر لإندونيسيا (1)	إجمالي كمية واردات اندونيسيا من العسل الأسود (2)	كمية صادرات مصر لإيطاليا (1)	إجمالي كمية واردات إيطاليا من العسل الأسود (2)	كمية صادرات مصر لتركيا (1)	إجمالي كمية واردات تركيا من العسل الأسود (2)
2018	53.9	84.3	40.1	197.4	14.1	369.1
2019	109.7	120.2	23.2	206.2	5.3	374.1
2020	201.9	202.2	5.7	222.6	2.6	387.4
2021	64.8	80.7	46	202.6	22.7	449.8
2022	44.8	85.9	52.9	237.9	22.2	212.9
المتوسط	95	114.6	33.6	213.4	24.9	358.7
		(75.4)		(28.2)		(12.5)

النصيب السوقي لمصر في كل سوق = 1 ÷ 2

() : الأرقام بين الأقواس متوسط هندسي

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trade map.org.

جدول 8. مؤشر السعر النسبي (التنافسية السعرية) لصادرات العسل الأسود المصري في أهم الأسواق المستوردة خلال الفترة 2018-2022
السعر: دولار/طن

السنة	السوق الاندونيسي			السوق الإيطالي			السوق التركي		
	سعر مصر	سعر ماليزيا	السعر النسبي بين مصر وماليزيا	سعر مصر	سعر الهند	السعر النسبي بين مصر والهند	سعر مصر	سعر الاتحاد الروسي	السعر النسبي بين مصر والاتحاد الروسي
2018	162	185	0.9	144	144	1	150	95	1.6
2019	165	260	0.6	148	156	0.9	153	134	1.1
2020	220	376	0.6	185	184	1	198	151	1.3
2021	211	313	0.7	195	195	1	189	157	1.2
2022	324	219	1.5	218	291	0.7	323	209	1.5
المتوسط	216.4	270.6	0.8	173.4	194	0.9	202.6	149.2	1.3

المصدر: جمعت وحسبت من موقع www.trade-map.org.

ولكن توجد علاقة عكسية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود لكل سوق من إجمالي قيمة واردات تلك الأسواق من العسل الأسود وسعر تصدير مصر للعسل الأسود لتلك الأسواق.

وتبين من خلال تقدير نماذج الطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري لأهم الأسواق الاستيرادية أن الصورة اللوغاريتمية المزدوجة هي الصورة الأفضل تمثيلاً لطبيعية البيانات.

نموذج الطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري للسوق الإندونيسي

يتبين من المعادلة رقم (9) أن قيمة واردات السوق الإندونيسي من العسل الأسود المصري تتأثر بكل من حجم إنفاق إندونيسيا على استيراد العسل الأسود، وسعر تصدير مصر للعسل الأسود لإندونيسيا، وسعر تصدير ماليزيا للعسل الأسود لإندونيسيا باعتبارها أهم منافس لمصر في السوق الإندونيسي، حيث يتبين من النموذج المقدر للطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري للسوق الإندونيسي خلال الفترة 2011-2022:

$$\ln Y_1 = 5.5 + 1.5 \ln x_1 - 0.3 \ln x_2 + 4.6 \ln x_3$$

$$(2.8)^* \quad (3.7)^{**} \quad (-4.3)^{**} \quad (6.1)^{**}$$

$$R^2 = 0.66 \quad F = (7.8)^{**}$$

حيث: $\ln Y_1$ = اللوغاريتم الطبيعي لنسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإندونيسي من إجمالي قيمة واردات السوق الإندونيسي من العسل الأسود.

$\ln X_1$ = اللوغاريتم الطبيعي لحجم الانفاق الإندونيسي على استيراد العسل الأسود.

$\ln X_2$ = اللوغاريتم الطبيعي لسعر تصدير مصر للعسل الأسود إلى إندونيسيا.

$\ln X_3$ = اللوغاريتم الطبيعي لسعر تصدير ماليزيا للعسل الأسود إلى إندونيسيا.

سادساً: نموذج الطلب شبه الأمثل على العسل الأسود المصري في أهم الأسواق الاستيرادية:

نموذج الطلب شبه الأمثل: يستخدم نموذج الطلب شبه الأمثل للتعرف على تأثير الأسعار النسبية للعسل الأسود المصري بالنسبة لأسعار تصدير العسل الأسود للدول المنافسة لها في أهم الأسواق الاستيرادية، بالإضافة إلى معرفة تأثير الانفاق لأهم الأسواق الاستيرادية (إندونيسيا، إيطاليا، تركيا) على استيراد العسل الأسود المصري (البهنساوي، 2006).

ويتضمن نموذج الطلب شبه الأمثل للعسل الأسود المصري في أهم الأسواق الاستيرادية للعسل الأسود المصري علي الآتي:

المتغير التابع للنموذج: هو نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود لتلك الأسواق من إجمالي قيمة واردات تلك الأسواق من العسل الأسود.

المتغيرات المستقلة للنموذج هي: حجم الانفاق لكل دولة على استيراد العسل الأسود، سعر تصدير مصر للعسل الأسود إلى تلك الأسواق، سعر تصدير الدول المنافسة لمصر في تلك الأسواق.

ووفقاً للمنطق الاقتصادي لابد أن تكون العلاقة طردية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود لكل سوق من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود وبين حجم الانفاق لكل سوق على استيراد العسل الأسود.

وكذلك وجود علاقة طردية بين نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود لكل سوق من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود و سعر تصدير العسل الأسود للدول المنافسة لمصر في تلك الأسواق.

قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإيطالي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 1.1%، مما يعني أن زيادة الاتفاق الإيطالي على استيراد العسل الأسود يؤدي إلى زيادة وارداتها من مصر، مما يترتب عليه زيادة نسبة ما تمثله مصر من العسل الأسود في السوق الإيطالي، مما يدل على أن هناك إمكانية لزيادة تصدير العسل الأسود المصري لإيطاليا.

$$\text{Ln}Y_2 = 3.8 + 1.1 \ln x_1 - 0.7 \ln x_2 + 3.3 \ln x_3 + 1.4 \ln x_4$$

$$(5.6)^{**} \quad (6.1)^{**} \quad (-3.7)^{**} \quad (4.8)^{**} \quad (3.4)^{**}$$

$$R^2 = 0.90 \quad F = (20.6)^{**}$$

حيث: $\text{Ln} Y_2$ = اللوغاريتم الطبيعي لنسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإيطالي من إجمالي قيمة واردات السوق الإيطالي من العسل الأسود.

$\text{Ln} X_1$ = اللوغاريتم الطبيعي لحجم الاتفاق الإيطالي على استيراد العسل الأسود.

$\text{Ln} X_2$ = اللوغاريتم الطبيعي المقدّر لسعر تصدير مصر للعسل الأسود إلى إيطاليا.

$\text{Ln} X_3$ = اللوغاريتم الطبيعي لسعر تصدير الهند للعسل الأسود إلى إيطاليا.

$\text{Ln} X_4$ = اللوغاريتم الطبيعي لسعر تصدير الاتحاد الروسي للعسل الأسود إلى إيطاليا.

وتبين أن تزايد سعر تصدير مصر للعسل الأسود لإيطاليا بنسبة 1% يؤدي لانخفاض نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإيطالي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 0.7%، مما يشير لأهمية العسل الأسود المصري في السوق الإيطالي. كما تبين أن تزايد سعر تصدير كل من الهند والاتحاد الروسي للعسل الأسود للسوق الإيطالي بنسبة 1% يؤدي إلى تزايد نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإيطالي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 3.3%، 1.4% على الترتيب مما يشير لأهمية مصر في السوق الإيطالي.

وقد تبين من قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة نحو 0.90 أن حوالي 90% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإيطالي من إجمالي قيمة واردات السوق الإيطالي من العسل الأسود ترجع للعوامل المستقلة بال نموذج المقدّر.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن القول بأن زيادة الاتفاق الإيطالي على استيراد العسل الأسود يؤدي إلى زيادة وارداتها من العسل الأسود المصري، وأن تحقيق ميزة سعرية للعسل الأسود المصري أمام الهند والاتحاد الروسي سيحقق زيادة في واردات إيطاليا من العسل الأسود المصري.

أن تزايد إجمالي الاتفاق الإندونيسي على استيراد العسل الأسود بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإندونيسي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 1.5%، مما يعني أن زيادة الاتفاق الإندونيسي على استيراد العسل الأسود يؤدي إلى زيادة وارداتها من العسل الأسود المصري، مما يترتب عليه زيادة نسبة ما تمثله مصر من العسل الأسود في السوق الإندونيسي، وهذه العلاقة الطردية تدل على جودة العسل الأسود المصري المصدر إلى السوق الإندونيسي ورغبة المستهلكين الإندونيسيين فيه، وأن هناك إمكانية لزيادة تصدير العسل الأسود لإندونيسيا.

كما تبين أن تزايد سعر تصدير مصر للعسل الأسود لإندونيسيا بنسبة 1% يؤدي لانخفاض نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإندونيسي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 0.3%. مما يشير لأهمية العسل الأسود المصري بالنسبة للسوق الإندونيسي، كما اتضح أن تزايد سعر تصدير ماليزيا للعسل الأسود للسوق الإندونيسي بنسبة 1% يؤدي إلى تزايد نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإندونيسي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 4.6%. مما يشير لارتفاع القدرة التنافسية للعسل الأسود المصري في السوق الإندونيسي. وقد تبين من قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة نحو 0.66 أن حوالي 66% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق الإندونيسي من إجمالي قيمة واردات السوق الإندونيسي من العسل الأسود ترجع للعوامل المستقلة الموجودة بالنموذج المقدّر.

وفي ضوء ما سبق فإنه يمكن القول بأن زيادة الاتفاق الإندونيسي على استيراد العسل الأسود يؤدي إلى زيادة وارداتها من العسل الأسود المصري، وأن تحقيق ميزة سعرية للعسل الأسود المصري أمام ماليزيا سيحقق زيادة في واردات إندونيسيا من العسل الأسود المصري.

نموذج الطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري للسوق الإيطالي

يشير المعادلة رقم (10) أن قيمة واردات السوق الإيطالي من العسل الأسود المصري خلال الفترة 2011-2022 تتأثر بكل من حجم إنفاق إيطاليا على استيراد العسل الأسود، وسعر تصدير مصر للعسل الأسود لإيطاليا، وسعر تصدير الهند والاتحاد الروسي للعسل الأسود لإيطاليا باعتبارهم أهم المنافسين لمصر في السوق الإيطالي، حيث تبين من النموذج المقدّر للطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري للسوق الإيطالي خلال الفترة 2011-2022 أن: تزايد إجمالي الاتفاق الإيطالي على استيراد العسل الأسود بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة نسبة

وفى ضوء ما سبق فانه يمكن القول بانه لا توجد ميزة تنافسية للعسل الأسود المصري في السوق التركي مقارنة بالسوقين الإندونيسي والإيطالي.

التوصيات

1. يجب أن تستهدف مصر السوق الأمريكي لارتفاع سعر واردات أمريكا من العسل الأسود، الأمر الذي يتطلب دراسة السوق الأمريكي والعمل على تلبية الطلب الأمريكي من العسل الأسود.
2. ضرورة دراسة التجارة الخارجية للعسل الأسود في السوق الإندونيسي الذي يعتبر أهم سوق مستورد للعسل الأسود المصري لأن النصيب السوقي لمصر في هذا السوق كبير جدا مقارنة بباقي الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري، ولا يوجد منافسين لمصر في السوق الإندونيسي غير ماليزيا، وفى نفس الوقت يحتل السوق الإندونيسي المركز الثالث على مستوى العالم في تصدير العسل الأسود.
3. ضرورة الحفاظ على الأسواق الرئيسية التقليدية للعسل الأسود المصري، ومحاولة تحسين الوضع التنافسي لمصر في تلك الأسواق وخاصة السوق الإيطالي والسوق التركي وذلك لأنهما من أهم الأسواق المستوردة للعسل الأسود المصري.
4. ضرورة الاهتمام بصناعة العسل الأسود في مصر، وتشجيع الاستثمار في هذه الصناعة حتى يتمكن من زيادة كمية الصادرات من هذا المنتج، ودعم المصدرين حتى يتسنى مواجهة منافسة الدول المصدرة الأخرى والحفاظ على الأسواق الحالية.
5. يجب إعادة النظر في السياسة السعرية التصديرية لتدعيم مركز مصر التنافسي، وللمحافظة على الميزة السعرية التي تحظى بها صادرات العسل الأسود وخاصة في وجود منافسة كبيرة من بعض الدول مثل الهند والاتحاد الروسي.
6. دراسة اتجاهات الطلب على العسل الأسود في الأسواق الخارجية لتوفير الاحتياجات المطلوبة للمستهلك الأجنبي، مما يساعد على تحسين الوضع التنافسي للعسل الأسود في تلك الأسواق.
7. ضرورة البحث عن فرص لزيادة صادرات مصر من العسل الأسود إلى بعض الأسواق الواعدة التي لا تحظى حتى الآن بالاهتمام المناسب من المصدر المصري.

المراجع

البهنساوي، أسامة أحمد (2006)، أثر العولمة على القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الرابع للاقتصاديين الزراعيين، 20-21 سبتمبر.
داود، سهام داود زكى (2010)، تنافسية أهم الصادرات الزراعية المصرية في الأسواق الأوروبية، مجلة

نموذج الطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري للسوق التركي

يتضح من جدول رقم (11) أن قيمة واردات السوق التركي من العسل الأسود المصري تتأثر بكل من حجم إنفاق تركيا على استيراد العسل الأسود، وسعر تصدير مصر للعسل الأسود لتركيا، وسعر تصدير الاتحاد الروسي للعسل الأسود لتركيا باعتبارها أهم منافس لمصر في السوق التركي، حيث تبين من النموذج المقدر للطلب شبه الأمثل علي العسل الأسود المصري خلال الفترة 2011-2022 أن:

$$\ln Y_3 = 6.3 + 0.6 \ln x_1 - 2.2 \ln x_2 + 0.1 \ln x_3$$

$$(2.9)^* (4.3)^{**} (-3.3)^{**} (4.1)^{**}$$

$$R^2 = 0.78 \quad F = (7.4)^{**}$$

حيث: $\ln Y_3$ = اللوغاريتم الطبيعي المقدر لنسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق التركي من إجمالي قيمة واردات السوق التركي من العسل الأسود.

$\ln X_1$ = اللوغاريتم الطبيعي لحجم الانفاق التركي على استيراد العسل الأسود.

$\ln X_2$ = اللوغاريتم الطبيعي لسعر تصدير مصر للعسل الأسود إلى تركيا.

$\ln X_3$ = اللوغاريتم الطبيعي لسعر تصدير الاتحاد الروسي للعسل الأسود إلى تركيا.

تزايد إجمالي الانفاق التركي على استيراد العسل الأسود بنسبة 1% يؤدي إلى زيادة نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق التركي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 0.6%، مما يدل على ضعف إمكانية زيادة تصدير العسل الأسود لتركيا.

تزايد سعر تصدير مصر للعسل الأسود لتركيا بنسبة 1% يؤدي لانخفاض نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق التركي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 2.2%، مما يشير لعدم استقرار وضع العسل الأسود المصري بالنسبة للسوق التركي.

تزايد سعر تصدير الاتحاد الروسي للعسل الأسود للسوق التركي بنسبة 1% يؤدي إلى تزايد نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق التركي من إجمالي قيمة واردات هذه السوق من العسل الأسود بنسبة 0.1% مما يشير لعدم استقرار وضع العسل الأسود المصري في السوق التركي، وأن الاتحاد الروسي يعتبر منافس قوى لمصر في السوق التركي. وقد تبين من قيمة معامل التحديد المعدل والبالغة نحو 0.78 أن 78% من التغيرات الحادثة في نسبة قيمة الصادرات المصرية من العسل الأسود للسوق التركي من إجمالي قيمة واردات السوق التركي من العسل الأسود ترجع للعوامل المستقلة الموجودة بالنموذج المقدر.

كامل، عبير على (2014)، تنافسية صادرات الفاصوليا الخضراء في أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (24)، العدد (2).
 موقع إحصاءات التجارة لتطوير الأعمال الدولية
www.Trademap.org
 موقع البنك الدولي www.albankaldawli.org
 موقع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء
www.capmas.gov.eg

العلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية، المجلد (1)، العدد (7).
 مروان، سهام حسن (2023)، تقدير دوال الطلب علي صادرات البصل المصري إلي دول الخليج العربي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (30)، العدد (1).

THE COMPETITIVENESS OF EGYPTIAN BLACK HONEY IN THE MOST IMPORTANT FOREIGN MARKETS

Asmaa A. A. Ali Abu Qamar and Basma M. Mohamed

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Ain Shams Univ., Egypt

ABSTRACT: The research aims to improve the competitive position of Egyptian black honey in the global market, as the study showed that Egypt ranks sixth in the world in terms of the value of black honey exports, and ranks seventh in the world in terms of the quantity of black honey exports during the period 2018-2022. It also showed that the most important markets importing Egyptian black honey are Indonesia, Italy and Turkey, where the total value and quantity of Egyptian black honey in these markets amounted to about \$ 23.7 million, 158.1 thousand tons respectively, representing about 50.2%, 52.2% respectively of the average value and quantity of Egypt's black honey exports during the study period, which amounted to about \$ 47.2 million, 301.2 thousand tons. And that Egyptian black honey achieves a competitive price advantage in the Indonesian market compared to other markets importing Egyptian black honey. By studying the most important factors affecting Egyptian black honey exports using the quasi-optimal demand model during the period 2011-2022, it was found that the value of Egypt's black honey exports is affected by: the size of each importing market's spending on black honey, the price of Egypt's black honey export to each market, as well as the export prices of countries competing with Egypt in each of those markets. The research recommends the necessity of studying the foreign trade of black honey in the Indonesian market, which is considered the most important market importing Egyptian black honey, because Egypt's market share in this market is very large compared to other markets importing Egyptian black honey. At the same time, the Indonesian market ranks third in the world in black honey exports, and trying to improve Egypt's competitive position in those markets, especially the Italian and Turkish markets, because they are among the most important markets importing Egyptian black honey after Indonesia.

key words: Hirschman Coefficient, Competitive Advantage, Almost-Optimal Demand Model

المحكمون:

- 1- أ.د. سهام عبدالعزيز حسن مروان
- 2- أ.د. محمد رمضان إسماعيل اللقه

أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة عين شمس.
 أستاذ الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق.